

دور برامج التلفزيون في توعية الأطفال بحقوقهم

د / زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال

بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

مقدمة:

يستمد الطفل كثيرا من معلوماته من التلفزيون ، فهو يعتبر مصدرا للمعلومات موثوقا به علي اعتبار أنه وسيلة مرئية في المقام الأول ، وأن الرؤية أساس الاقتناع علي حد تعبير المثل الإنجليزي المعروف "Seeing is believing" (١) ، لذلك يقع علي التلفزيون مسؤولية مباشرة في طرح الموضوعات المتعلقة ببقاء الطفل وحمايته ونمائه من خلال توجيه برامج متخصصة للأطفال تسهم في توعيتهم ثقافيا واجتماعيا وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم ، وتسلط الضوء علي المواثيق الدولية والعربية المعنية بأمورهم.

وقد جعل اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصري قضية حقوق الإنسان بصفة عامة من بين القضايا الأساسية التي تضمنتها الخطة الإعلامية للإتحاد لعام ٢٠٠٦ ، وكذلك قضية حماية الطفل ونماؤه بصفة خاصة بعد تبني القيادة السياسية للعقد الثاني للطفولة في مصر ٢٠١٠/٢٠٠٠ وذلك استكمالاً لمسيرة الإنجاز واحتلال أطفالنا الصدارة في الخطط التنموية القومية لضمان حماية حقوق الطفل المصري ورعايته ، من خلال جهود الأفراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخاصة والغيرية لتابعة الحقائق التي تفرضها الألفية الثالثة .

ومن هذا المنطلق فإن توعية الطفل المصري بحقوقه الفكرية والاجتماعية والصحية والإعلامية والسياسية من الموضوعات التي تصدت لها برامج التلفزيون والتي يجدر بالأكاديميين بحثها للتعرف علي حجم هذه التوعية وموضوعاتها ودورها في تعريف الأطفال بحقوقهم .

مشكلة البحث :

للطفل حقوقه المستقلة والتي نصت عليها معظم المواثيق والاتفاقيات الدولية . وتمثل توعية الطفل وتعريفه بحقوقه من أصعب الأمور للقائمين علي برامج الأطفال بتليفزيون ، لما يتطلبه من فهم لهذه الحقوق ودراية بكيفية معالجتها لتليفزيونيا . وتأتي العلاقة الوثيقة بين الإعلام وحقوق الإنسان بصفة عامة وبحقوق الطفل بصفة خاصة من منطلق أهمية نشر الوعي بهذه الحقوق وتعميق ثقافة احترامها ، فبدون المعرفة بماهية الحقوق الإنسانية يصعب إعمالها داخل المجتمعات ، ومن ثم تفتقد هذه الحقوق الشق التنفيذي ، وتظل لها داخل الأطر النظرية فقط وخاصة في البلدان الأقل موارد والمحدودة الإمكانيات^(٢)

مما سبق تكمن مشكلة البحث في الدور الذي يمكن أن تقوم به برامج الأطفال التليفزيونية في توعية الأطفال بحقوقهم وتعريفهم بها من خلال ما يقدمه القائمون علي هذه البرامج من أشكال وقوالب فنية مختلفة ، وذلك من أجل تنشئة جيل واع مدرك لواجباته وحقوقه ، لديه وعي بكيفية احترام حقوق الغير . ويمكن صياغة المشكلة البحثية في التساؤل التالي - ما دور برامج التلفزيون في توعية الأطفال بحقوقهم؟

أهمية البحث :

تتلور أهمية البحث في النقاط التالية .

- يتسم تناول البحث لموضوع حقوق الطفل بالندرة البحثية .
- أهمية توعية جيل الأطفال بحقوقهم وتعريفهم بها من خلال وسائل الإعلام خاصة التلفزيون .
- نشر ثقافة - الوعي بحقوق الطفل المصري - الأمر الذي يسهم بشكل كبير في تنفيذ وتفعيل المواثيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل .

أهداف البحث :

- يسعى هذا البحث في هدفه إلي التعرف علي دور برامج التلفزيون المصري في تعريف وتوعية الطفل المصري بحقوقه المختلفة، وذلك من خلال التعرف علي :
- الحقوق المقدمة للطفل في البرنامج عينه البحث .

- تخصص الضيوف في البرنامج عينة البحث .
- القالب الفني المستخدم في عرض حقوق الطفل في البرنامج عينة البحث .
- نوع الأطفال مقدمي البرنامج عينة البحث .
- مكان تصوير فقرات حلقات البرنامج عينة البحث .
- المدى الزمني الذي شغلته حقوق الطفل في البرنامج عينة البحث .
- مدى مشاهدة المبحوثين لبرامج التلفزيون المصري .
- أهم البرامج التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في التلفزيون المصري .
- أهم برامج الأطفال التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في التلفزيون المصري .
- المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في التعرف علي حقوقهم .

الإطار النظري للبحث :

تمثل قضية حقوق الطفل محورا لاهتمام جميع مؤسسات المجتمع بصفة عامة ومؤسسات الإعلام بصفة خاصة ، وتعتبر توعية الأطفال بحقوقهم من أهم الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة ، ومنها البرامج التلفزيونية المقدمة للطفل علي اختلاف مراحلها العمرية .

إن الإعلام بوسائله المتعددة يجب أن يكون حقا متاحا يضمن خصوصية ومتطلبات كل إنسان بشكل عام، وأن يؤمن للطفل بشكل خاص مصلحته كونه المتلقي الغض الذي يحتاج إلى رعاية كبيرة وإلى تحسين صورته في المجتمع، لذا تؤكد الصكوك الدولية وخاصة الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل (١٩٨٩) المادة ١٧/ على ضمان حق الطفل في الإعلام، حيث يستوجب إعمال هذا الحق بجعل وسائل الإعلام متاحة لجميع الأطفال بدون تمييز، وأن توظف لخدمة مصلحة الطفل الفضلى باحتوائها على مواد مفيدة لنمائه ورفاهيته. كما تحض الاتفاقية الدول الأطراف فيها بتحمل مسؤولياتهم لضمان وصول الطفل إلى معلومات ومواد من مختلف المصادر الوطنية والدولية، وخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية، وصحته الجسدية والعقلية.

كما تعتبر اتفاقية حقوق الطفل في المادة ١٧/ أن الطفل شريكا في صياغة المادة

الإعلامية لحقه بالمشاركة، وبالتالي فإن وسائل الإعلام مطالبة بإتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن آرائهم في المسائل التي تخصهم، وليس اعتبارهم مستهلكا للمادة الإعلامية فقط، بل يجب أن يسهموا في وسائل الإعلام كمنتجين ومقدمين للبرامج التي تستهدفهم، وهو ما يستوجب وجود وسائل إعلام قادرة على التواصل معهم، وأن يتم تدريبهم على العمل الإعلامي في سن مبكر، لأن حرية التعبير عن الرأي هي الوسيلة الأساسية لتقدم الأفراد والمجتمعات وهو ما أقرته معظم دساتير وقوانين العالم ومنها المادة 19/ من الاتفاقية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية التي نصت على حق الإنسان في حرية التعبير وهذا الحق يشمل حرية البحث عن المعلومات أو الأفكار من أي نوع واستلامها ونقلها بغض النظر عن الحدود، وذلك شفاهة أو كتابتا أو طباعة وبأي وسيلة أخرى^(٢).

ومهما يكن من أمر، فمن الضروري قيام وسائل الإعلام بدورها في نشر الوعي بحقوق الطفل وتغيير العقليات والسلوكيات من أجل الحفاظ على أطفالنا، ولا بد من رفع قدرات العاملين في المجال الإعلامي وتدريبهم واكسابهم المعارف والمهارات اللازمة لذلك، وقيام القنوات التلفزيونية بإنتاج برامج تسهم في تمكين الأطفال من التمتع بهداية طيبة في الحياة في عالم جدير بهم.

يشكل الطفل المصري نسبة كبيرة من المجتمع وتختلف احتياجاته طبقا لمكان إقامته، فطفل الحضر يختلف عن طفل الريف والبادية، ولهذا ينبغي أن تتنوع برامج الطفل تبعاً لتنوع مراحل نموه، ولا يقتصر على عرض الرسوم المتحركة التي غالباً ما تنتج خارج مصر ولا تلبي احتياجات ورغبات الطفل المصري، وإنما يحتاج لبرامج تقدم له معلومات بأنواعها وتبلغ ٢٢ موضوعاً مثل الموضوعات السياسية والاقتصادية والدينية والنفسية والتربوية، بحيث تكون لديه آراء حول الموضوعات الجديدة التي لم يعرفها من قبل ولا تتناولها كتب المدرسة. ويحتاج الطفل إلى برامج تتناول النموذج القدوة من السياسيين والأدباء والمخترعين تكون لديه حائط صد وتحصين ضد المتغيرات الوافدة بكل أشكالها وفي مقدمتها السلوكيات الخاطئة التي تأتي من الرسوم المتحركة، ولذلك لا يمكن قبول اختصار إعلام الطفل في هذه الرسوم، لأن هناك أغاني ومسابقات ودراما للأطفال وكلها أمور تسهم في تكوين شخصية الطفل منذ الصغرة^(٣).

ويولي التلفزيون اهتماما خاصا بإعلام الطفل في الأونة الأخيرة ، وفي مجال تطوير برامج الأطفال في التلفزيون المصري ، فقد انتهت اللجنة العليا لبرامج التطوير من إعداد ما يقرب من ٢٥ برنامجا جديدا للعرض علي القنوات الأولى والثانية والقضائية في المرحلة الثانية للتطوير، من بينها برنامجان للأطفال علي كل قناة تم إعدادهما بشكل جيد لتناسب العصر الحالي، وتساعد الأطفال علي الاعتماد علي أنفسهم في حالة وجود الوالدين خارج المنزل.. وتوجد إدارة مركزية لبرامج الأطفال تتولي التنسيق بين القنوات بحيث تتكامل فيما بينها لتسد احتياجات الطفل المصري^(٥).

ومن البرامج التي لاقت اقبالا من قبل الاطفال برنامج "اسمعونا" بالقناة الأولى في التلفزيون المصري ، والبرنامج هو الأول على شاشة التلفزيون المصري الذي يقدمه أطفال غير محترفين من مناطق وأحياء مختلفة بعد ترشيحهم من جمعيات أهلية عديدة، وتدريبهم على مجموعة من المهارات مثل العمل الإعلامي، القيادة ، العرض والتقديم ، وكذلك حقوق الطفل. وذلك لطرح قضاياهم بأنفسهم بشكل يسهل وصول الرسالة للطفل المتلقي، وركزت حلقات الموسم الأول من البرنامج وعددها ٤٨ حلقة، على زيادة الوعي بحقوق الطفل في المجتمع المصري.

وتعد حلقات برنامج "اسمعونا" مكونا أساسيا من مبادرة شاملة وهي مشروع تنمية الوعي بحقوق الطفل المصري الذي يسهم فيه كل من منظمة بلان مصر والدولية - كبرى المنظمات الدولية - التنموية غير الحكومية، في مجال رعاية وتقديم الدعم للأطفال علي مستوي العالم - وشركة الكريمة للإنتاج التعليمي والترفيهي - وهي من أبرز الشركات المصرية والعربية في مجال تقديم الخدمات الإعلامية المتكاملة - وتمولها كل من شركة نوكيا فلندا، أبرز الشركات العالمية في مجال الاتصالات التلفزيونية المحمولة واللاسلكية ومن منطلق إستراتيجياتها العالمية لإتاحة الفرص للأطفال والشباب في العديد من بلدان العالم للتعبير عن آرائهم وقضاياهم من خلال الإعلام ، وكذلك الوكالة السويدية الدولية للتعاون التنموي (SIDA) والجامعة الأمريكية بالقاهرة والمجلس القومي للطفولة والأمومة . كما يسهم في تقديم الحلقات إتحاد الإذاعة والتلفزيون في مصر (القناة الأولى)^(٦).

الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث :

يستعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث من خلال محوريين :

أ. دراسات ترتبط ببرامج الأطفال التليفزيونية :

تعتبر دراسة عاطف عدلي العبد (١٩٨٤)^(٧) من أولى الدراسات العربية التي اهتمت ببرامج الأطفال التليفزيونية حيث انتهت إلي أن الطفل المصري يستقي معلوماته من التليفزيون المصري وفي مقدمة هذه البرامج برامج الأطفال تلتها البرامج الرياضية والمسلسلات العربية .

وتعرض ديفيد Sweet Dived - (١٩٩٤)^(٨) في دراسته للتعرف علي دور الآباء في معرفة عادات وأنماط مشاهدة الأطفال لتليفزيون الأطفال وذلك من خلال دراسة تأثيرات مشاهدة الأطفال للتليفزيون من نواحي متعددة منها كثافة المشاهدة ، والتعليم من خلال برامج الأطفال ، والعنف في هذه البرامج . وخرج البحث أنه برغم أن الأطفال يتعلمون بدرجة كبيرة من برامج الأطفال إلا أنهم يستفيدون بدرجة أقل بالمقارنة بتحصيلهم في وقت القراءة .

وانتهت سحر الشوربجي (١٩٩٨)^(٩) في دراستها التحليلية لبرامج الفترة الصباحية الموجهة لطفل ما قبل المدرسة بالقناة الأولى في التليفزيون المصري ، إلي اهتمام تلك البرامج بالجوانب الاجتماعية الايجابية وتركيزها علي المعلومات العلمية أكثر من المعلومات الأخرى ، واستخدامها للغة العامية في عرض هذه المعلومات .

وتوصلت سوزان حامد (١٩٩٨)^(١٠) من دراسة برامج الأطفال في التليفزيون المصري المقدمة علي القناة الأولى، وذلك بجمع البيانات من الأطفال والقائمين بالاتصال علي هذه البرامج ، إلي ارتفاع نسبة مشاهدة أطفال العينة لبرامج الأطفال ، وقدم القائمون بالاتصال علي هذه البرامج عدة مقترحات من بينها : زيادة ميزانيتها ، ووجود معدين وكتاب متخصصين في أدب الطفل وعلم النفس ، وتدريب القائمين بالاتصال علي هذه البرامج .

وخلص محمد بكير (٢٠٠٠)^(١١) من دراسة المهارات الاجتماعية في برامج الأطفال في الراديو والتليفزيون ، إلي احتلال المهارات الاجتماعية المركز الأول في برامج الأطفال

بالراديو والتليفزيون يليها المهارات الحركية ثم العقلية ، كما انتهى إلي أنه لا علاقة لرأي القائمين بالاتصال في الراديو والتليفزيون فيما يجب أن تكون عليه هذه البرامج وبين ما تقدمه هذه البرامج بالفعل .

وخلص وينستون Winston (٢٠٠٠)^(١٢) من دراسة تحليلية لعينة قوامها ٢١٦ حلقة من برامج الأطفال علي مدار دورة برامجية إلي أن ٤٧٪ من برامج الأطفال تضمنت مشاهد إجرامية ، وفي مقدمة هذه البرامج أفلام الكارتون ، وأن مرتكب الجرائم في هذه البرامج لم يلقوا أي نوع من العقاب طوال الفترة التحليلية مما يشجع الأطفال علي ارتكاب مثل هذه الأعمال .

وانتهت منال منصور (٢٠٠٢)^(١٣) من تحليل مضمون برامج الأطفال في القناة الرابعة إلي أن القيم الاجتماعية جاءت في مقدمة ترتيب القيم التي تضمنتها برامج الأطفال بالقناة ويليها القيم الدينية ، كما أجرت الباحثة دراسة ميدانية علي ٢٨ مفردة من القائمين بالاتصال في برامج الأطفال في هذه القناة ، وأجمعوا أن أهم الأهداف التي يجب أن تسعى لها برامج الأطفال هو تنمية وإكساب الأطفال القيم .

وفي دراسة نهى عاطف العبد (٢٠٠٣)^{١٤} انتهت إلي ضرورة مراعاة الأصول التربوية في مخاطبة الأطفال وضرب المثل وتقديم القدوة من خلال الحوارات ، والابتعاد عن اللوم والنقد أو مقارنة الأطفال بعضهم ببعض .

وخلص صالح عراقي (٢٠٠٤)^(١٥) في دراسته عن استخدامات الطفل المصري لبرامج الأطفال من خلال دراسة تحليلية لعينة من برامج الأطفال بالقناة الأولى والثانية بالتليفزيون المصري ، وكذلك دراسة ميدانية لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة من أطفال المرحلة الإعدادية بالقاهرة والشرقية ، خلص إلي ارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال لهذه البرامج ، وجاءت الإشباعات الوجدانية كأهم اشباعات يحرص علي تحقيقها المبحوثون من مشاهدتهم لهذه البرامج .

وتشير هدي عبدالمالك (٢٠٠٥)^(١٦) في دراستها عن برامج الأطفال التليفزيونية وعلاقتها بإكساب الأطفال لبعض المهارات العقلية ، إلي أن الأطفال لا يكتسبوا بعض المهارات مثل العد والحساب من برامجهم بالتليفزيون ، كما جاء الكارتون كأفضل قالب فني يتذكر الطفل من خلاله الأشياء .

وخلصت رهام السعيد (٢٠٠٦) ^(١٧) من دراسة ثقافة الطفل المصري في برامج التلفزيون ، إلى أن أفضل القوالب الفنية التي تنال إعجابهم ويستقوا منها ثقافتهم هي الرسوم المتحركة والقصص والحواديت والعرائس ، كما أنهم غير راضين عن مستوى برامج التلفزيون والتي يجب أن تعالج موضوعات تستحوذ اهتمامهم .

كما انتهت ماجدة ابو الفتوح (٢٠٠٧) ^(١٨) من دراسة القيم للتضمنة في برامج الأطفال بقناة النيل للأسرة والطفل ، إلى أن هناك مجموعة من القيم الإيجابية والسلبية تضمنتها دراما الطفل وكذلك تفوق السمات الإيجابية للشخصية المحورية في دراما الطفل على السمات السلبية .

ب. دراسات ترتبط بحقوق الطفل وعلاقتها بوسائل الإعلام :

خلص محمود حسن اسماعيل (١٩٩٨) ^(١٩) من دراسة حقوق الطفل الإتصالية في الدول المتقدمة والنامية ، إلى أن هناك فجوة واسعة بين كيم الوسائل المتاحة لإعلام وثقافة الطفل في الدول المتقدمة والدول النامية ، وبالتالي فوسائل تنفيذ حق الطفل الإتصالي تتفاوت بين الدول المتقدمة والنامية ، كما أن وسائل الإعلام والثقافة الخاصة بالأطفال في المجتمعات النامية تتميز بضعفها انتاجا وتوزيعا .

كما خلصت ليلى حسين (٢٠٠١) ^(٢٠) من دراسة حق الطفل الإتصالي في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري في القناتين الأولى والثانية ، إلى تفوق البرامج المحلية على البرامج المستوردة في بعض مقومات الاتصال بالطفل ، كما اهتمت البرامج المحلية بتوفير جميع مقومات الاتصال وتلبية جميع الحاجات النفسية والاجتماعية لأطفال الحضر ، يليهم الأطفال الموهوبين ، ثم ذوي الاحتياجات الخاصة .

وانتهت مرفت الطرايشي (٢٠٠١) ^(٢١) من بحثها لدور مجلة علاء الدين في دعم حقوق الطفل الإتصالية ، إلى حرص المجلة على تقديم كافة المعلومات التي تسهم في تثقيف وتوعية الطفل المصري بكافة ما يدور حوله من أحداث ، ومن الأشياء التي لا تحسب للمجلة هي تدني اهتمامها بالدعوة لانفتاح الطفل على العالم في ظل الثورة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات .

وخلصت سيسليا وآخرون • Cecilia, Bucht • Von-fealties, (٢٠٠١) ^(٢٢) من دراسة حقوق الطفل في وسائل الإعلام على ، إلى أن وسائل الإعلام تؤثر على الطفل

وذلك من خلال بيئته ، والاتجاهات الحديثة في برامجه التلفزيونية ، والعنف في الألعاب الإلكترونية ، والإعلان ، وعرض صورة الطفل في وسائل الإعلام .وأثار البحث النقاش حول ما يمكن أن يعني الدعم الدولي لوسائل الإعلام وضمن حرية التعبير للبالغين والأطفال وحماية الأطفال من التأثيرات الضارة .

وقام بول سوميلزون • Thomlison, R Paul (٢٠٠٤) ^(٢٣) بدراسة لحقوق الأطفال وعلاقتها بوسائل الإعلام وذلك بتحليل كتاب • المراهقون الأمريكيان .. الخرافات والواقع ، وكان من بين النتائج أن وسائل الإعلام غير دقيقة في تصوير الواقع من خلال العدوانية والاتصال الجنسي والتعليم . وهذا ما ينعكس بالسلب علي الأطفال والشباب وخلصت ماري بيت • Leidman, Mary Beth (٢٠٠٦) ^(٢٤) من دراسة لحقوق الطفل الترفيهية ، إلي أن وسائل الإعلام بوجه عام ، والتلفزيون تحديدا يقدم للأطفال الفرصة للجلوس والاسترخاء . وليس كل ما يعرضه التلفزيون سيئ ، وأن وسائل الإعلام يجب أن تراعي سن الأطفال في إعداد البرامج .

تساؤلات وفروض البحث :

في ضوء ما انتهت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وأهدافه ، والإطار النظري والفكري ، يسعى البحث للإجابة علي مجموعة من التساؤلات واختيار مجموعة من الفروض .

تساؤلات البحث :

- ما الحقوق المقدمة للطفل في برنامج الأطفال • اسمعونا ؟
- ما تخصص الضيوف في برنامج الأطفال • اسمعونا ؟
- ما قالب الفني المستخدم في عرض حقوق الطفل في برنامج الأطفال • اسمعونا ؟
- ما نوع الأطفال مقدمي برنامج الأطفال • اسمعونا ؟
- ما مكان تصوير فقرات حلقات برنامج الأطفال • اسمعونا ؟
- ما المدى الزمني الذي شغلته حقوق الطفل في برنامج الأطفال • اسمعونا ؟
- ما مدى مشاهدة الباحثين لبرامج التلفزيون المصري ؟
- ما أهم البرامج التي يفضل الباحثين مشاهدتها في التلفزيون المصري ؟

- ما أهم برامج الأطفال التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في التلفزيون المصري؟
- ما المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في التعرف على حقوقهم؟
- ما مدى استفادة المبحوثين من مشاهدتهم لبرنامج "اسمعونا"؟

فرض البحث :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين ما يقدمه برنامج الأطفال "اسمعونا" من معلومات تتعلق بحقوق الطفل وبين معرفة الأطفال المشاهدين لهذا البرنامج بحقوقهم.

التعريفات الإجرائية للمفاهيم :

حقوق الطفل : المركز القانوني الممنوح للطفل من قبل المشرع ويكفل حمايته ويموجبه يكون له أن يمارس سلطات معينة من شأنها أن تحقق له مصلحة يقرها القانون^(٢٥)

وإجرائيا يقصد بها : احتياجات الطفل المختلفة في الحياة (الصحية ، النفسية ، الاجتماعية وغيرها) التي يعرضها برنامج اسمعونا بالقناة الأولى في التلفزيون المصري .
التوعية : هي تعريف الطفل بحقوقه المجتمعية وتقديم النصيح والتوجيه والإرشاد له ، من خلال برامج الأطفال في التلفزيون " برنامج اسمعونا " .

منهجية البحث :

- نوع البحث ومنهجه : ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تناول الظاهرة موضوع البحث من المنظور الكمي والكيفي ، واستند البحث لمنهج المسح بالعينة بشقيه الميداني والتحليلي .

- مجتمع وعينة البحث : أجري على مجتمع الأطفال في المرحلة العمرية من ١٥-١٢ سنة . وبرامج الأطفال في التلفزيون المصري بالقناة الأولى .

أ . عينة البحث التحليلية : تم تحليل مضمون برنامج اسمعونا الذي يذاع بالقناة الأولى في التلفزيون المصري أسبوعيا الجمعة من كل أسبوع ، لمدة دورتين تلفزيونيتين كاملتين من ٢٠٠٧/١/٥ وحتى ٢٠٠٧/٥/٢٥ ، حيث تم تحليل ٢٦ حلقة من حلقات البرنامج بعدد فقرات يبلغ ١٠٢ فقرة . ومدى زمني ٢٩٩ دقيقة و ٢٥ ثانية .

ب. عينة البحث الميدانية: أجري البحث علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال في المرحلة العمرية من ١٥-١٢ سنة وهي المرحلة الإعدادية من حياة الأطفال ، ٢٠٠ مفردة بمحافظة القاهرة (١٠٠ ذكور ، ١٠٠ إناث) من مدرستي : المرج الإعدادية بنين والمرج الإعدادية بنات ، و ٢٠٠ مفردة من محافظة الشرقية (١٠٠ ذكور ، ١٠٠ إناث) بمدرستي : عبد اللطيف حسانين الإعدادية بنات و السادات الإعدادية بنين بإدارة الزقازيق التعليمية .
- أدوات الدراسة : اعتمد البحث علي صحيفة تحليل مضمون البرامج التلفزيونية ، لتحليل مضمون عينة البحث (برنامج اسمعونا) ، كما اعتمد البحث علي صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات من عينة البحث الميدانية (الأطفال) .
- اختبار الصدق والثبات :

أ. صدق وثبات صحيفة تحليل المضمون :

لقياس صدق صحيفة تحليل المضمون تم عرض الصحيفة علي مجموعة من المحكمين^(٢٦) في مجال دراسات الإعلام ودراسات الطفولة ، وأفادت ملاحظات السادة المحكمين في تعديل بعض فئات التحليل لتصبح مواكبة لأهداف البحث .
ولاختبار معامل الثبات في صحيفة تحليل المضمون ، طلب الباحث من أحد الباحثين في دراسات الإعلام وثقافة الأطفال^(٢٧) ، تحليل ٢ حلقات بواقع ١٠٪ من إجمالي العينة البالغ ٢٦ حلقة ، وبتطبيق معامل هولستي لقياس الثبات .

$$\begin{array}{ccc} ٥٠ & ٢٥ \times ٢ & ٢٢ \\ \hline & = & \\ ٥٤ & ٢٧ \times ٢٧ & ٢١ + ٢ \end{array} \quad \text{درجة الثبات -}$$

- ٩٢,٥ ٪ ، حيث ت - عدد حالات الاتفاق بين الباحثين = ٢٥ × ٢ (حالة اتفاق من إجمالي ٢٧) ، ون ١ - حجم العينة للباحث الأول = (٢ حلقات × ٩ فئات للتحليل) ، ون ٢ - حجم العينة للباحث الثاني = (٢ حلقات × ٩ فئات للتحليل) ، ويشير معامل الثبات ٩٢,٥ ٪ إلي صلاحية صحيفة تحليل المضمون للتطبيق .

أ. صدق وثبات صحيفة الاستبيان :

لقياس صدق صحيفة الاستبيان تم عرض الصحيفة علي مجموعة من المحكمين في مجال دراسات الإعلام ودراسات الطفولة ، وأفادت ملاحظات السادة المحكمين في تعديل بعض الأسئلة لتصبح مواكبة لأهداف البحث .
ولقياس الثبات، قام الباحث بتطبيق الصحيفة علي عينة مصغرة من الأطفال، تمثل ١٠٪ من عينة الدراسة، وتقدر (٤٠ مفردة) من الذكور والإناث وذلك عن طريق المقابلة ثم قام بتطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين علي نفس العينة ، وقدرت بحساب درجة الثبات بمقارنة نتائجه مرتي التطبيق

$$\frac{74}{80} = \frac{37 \times 2}{40 \times 40} = \frac{74}{160}$$

ت٢

درجة الثبات -

- ٩٢,٥ ٪ ، حيث ت - عدد حالات الاتفاق بين الباحثين - ٢٧ × ٢ (حالة اتفاق من إجمالي ٤٠) ، ون ١ - حجم العينة للباحث في التطبيق الأول - (٤٠ مفردة) ، ون ٢ - حجم العينة للباحث في التطبيق الثاني - (٤٠ مفردة) ، ويشير معامل الثبات ٩٢,٥ ٪ إلي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات الباحثين علي صحيفة الاستبيان .

- أساليب المعالجة الإحصائية :

استخدم الباحث حزمة التحليل الإحصائي (Spss) في استخلاص النتائج وكانت كالتالي :

١- التكرارات والنسب المئوية وذلك لترتيب الاستجابات.
٢- اختبار كا٢ لعينة واحدة ، وقياس الفروق بين التكرار الفعلي والتكرار المتوقع وكلما كان التباين كبير بين القيمتين كلما كان هناك فروق بين استجابات أفراد العينة .

- نتائج البحث وتفسيرها :

١. نتائج البحث التحليلية :

١. القالب الفني المستخدم لتقديم فقرات البرنامج :

جدول (١)

القالب الفني المستخدم لتقديم فقرات برنامج اسمعونا

الترتيب	النسبة	التكرار	القالب الفني	
١	٤٥,٥٤	١٨٤	حوار بين المذيعين بالإستديو	
٤	٦,٤٢	٢٦	التعريف بمقدمي البرنامج من المشاركين بالخارج	
٩	٠,٧٤	٣	فيلم تسجيلي	
٧	١,٩٨	٨	داخلي	تقرير
٢	٦,٦٨	٢٧	خارجي	
٣	٦,٦٨	٢٧	نشرة أخبار	
٤	٦,٤٢	٢٦	قالب درامي	
٢	٦,٩٢	٢٨	داخلي	حوار مع الضيف
٧	١,٩٨	٨	خارجي	
٨	٠,٩٩	٤	داخلي	اللعبة
٥	٥,٧٠	٢٣	خارجي	
٤	٦,٤٢	٢٦	مشاركة الأطفال بعرض هواياتهم	
٦	٢,٥٠	١٠	إعلان	
٨	٠,٩٩	٤	أغنية	
-	١٠٠	٤٠٤	المجموع	

تدل بيانات الجدول السابق على عدة بيانات من أهمها :

- كان الحوار بين المذيعين في الإستديو صاحب الترتيب الأول من بين القوالب الفنية الأخرى حيث جاء بنسبة ٤٥,٥٤ ٪ ، وتلاه في الترتيب الثاني حوار الضيف داخل الإستديو بنسبة ٦,٩٢ ٪ ، وفي الترتيب الثالث كان كلا من التقرير الخارجي ونشرة الأخبار بنسبة ٦,٦٨ ٪ لكل منهما .
- وربما يزيد اعتماد البرنامج على قالب الحوار في عرض فقراته من فاعلية متابعه الأطفال للبرنامج وتعريفهم بحقوقهم المختلفة من خلال الواقعية التي يتمتع بها قالب الحوار واعتماده على التفسير لهذه الحقوق وتعريف الأطفال بها .

٢. المدة الزمنية التي شغلتها فقرات الحلقات عينة البحث :

جدول (٢)

المدة الزمنية التي شغلتها فقرات الحلقات في البرنامج

المدة الزمنية		المدى الزمني	القالب الفني
الترتيب	دقيقة		
٣	٥٤	٢٥	حوار بين المذيعين بالإستديو
٧	٢٥	١٢	التعريف بمقدمي البرنامج من المشاركين
١٢	٢	٢٨	فيلم تسجيلي
١٠	٩	٤٦	داخلي
٦	٢٠	٢٩	خارجي
٨	٢١	٩٤	نشرة أخبار
١	٦٦	٢٢	قالب درامي
٢	٦٤	٤٢	داخلي
٩	١٤	٢٠	خارجي
٤	٤٨	٢٨	داخلي
١٣	٢	٦٩	خارجي
٥	٤٦	٤٦	مشاركة الأطفال بعرض هواياتهم
١٢	٤	٧١	إعلان
١١	٦	٦٢	أغنية
	٢٩٩	٢٥	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على :

- جاء قالب الدرامي بأعلى مدة زمنية في الترتيب الأول بمدى زمني ٦٦ دقيقة و٢٢ ثانية، وفي الترتيب الثاني كانت حوار مع الضيف داخل الإستديو بمدى زمني ٦٤

دقيقة و٤٢ ثانية، وفي الترتيب الثالث كانت حوار بين المذيعين بالإستديو بمدى زمني ٥٤ دقيقة و٢٥ ثانية.

- حرص البرنامج علي الإهتمام بالقالب الدرامي لأنه قالب محبوب لقلب ولذهن الأطفال يكاد يعرض البرنامج حقوق الطفل المختلفة بين ثناياه.

٤. نوع الأطفال مقدمي البرنامج عينة البحث :

جدول (٢)

نوع الأطفال مقدمي فقرات برنامج اسمعونا

النسبة	التكرار	نوع الأطفال مقدمي البرنامج	
١٧,٩٧	٤٨	ذكور	مقدمي البرنامج الدائمين من الأطفال
١٧,٦٠	٤٧	إناث	
٢٧,٧٢	٧٤	ذكور	الأطفال المشاركين في تقديم البرنامج من الخارج
٣٦,٧٠	٩٨	إناث	
١٠٠	٢٦٧	للمجموع	

تدل بيانات الجدول السابق علي :

- أن نوع الأطفال من مقدمي البرنامج الدائمين ذكورا بنسبة ١٧,٩٧٪ ، وإناثا بنسبة ١٧,٦٠٪ . كما أكدت النتائج علي أن نوع الضيوف في الفقرة من الأطفال المشاركين من الخارج ذكورا بنسبة ٢٧,٧٢٪ ، وإناثا بنسبة ٣٦,٧٠٪ .
- تعكس هذه النتيجة مدى تساوي نسب الذكور والإناث من مقدمي البرنامج تقريبا ، والتي ربما تضي روح من عدم التحيز لنوع معين من الأطفال في الإهتمام بحقوقه . فالكل متساوي في الحقوق والواجبات ذكورا وإناثا .

٤. مكان تصوير فقرات البرنامج عينة البحث :

جدول (٤)

مكان تصوير فقرات برنامج اسمعونا

النسبة	التكرار	مكان التصوير	
٦٢,٦٢	١٦٨	داخل الاستديو	
٢٦,٥٢	٧٠	خارج الاستديو	
٤,٥٤	١٢	داخلي	القالب الدرامي
٢,٢٧	٦	خارجي	
٢,٠٢	٨	الاثنان معا	
١٠٠	٢٦٤	المجموع	

تدل بيانات الجدول السابق علي :

- أنه بالنسبة لتصوير فقرات البرنامج جاءت الفقرات التي تصور داخل الإستديو في الترتيب الأول بنسبة ٦٢,٦٢ % ، وفي الترتيب الثاني جاءت الفقرات التي تصور خارج الإستديو بنسبة ٢٦,٥٢ % ، وفي الترتيب الثالث كان تصوير القالب الدرامي داخل الإستديو بنسبة ٤,٥٤ % ، وجاء القالب الدرامي الذي يصور داخل الإستديو وخارجه معا في الترتيب الرابع بنسبة ٢,٠٢ % ، وفي الترتيب الخامس والأخير كان القالب الدرامي الخارجي بنسبة ٢,٢٧ % .
- تعكس هذه النتيجة دلالة هامة وهي ضرورة الخروج من الإستديو لأنه من الصعب إثارة انتباه الطفل لبرنامج تجري كل أحداثه في الإستديو . حتي الدراما التي تقدم كفقرة في البرنامج منها ما هو داخل الاستديو ومنها ما هو خارج الاستديو لتحقيق عنصر الجذب والمحافظة علي توصيل المعلومة (حق من حقوق الطفل) إلي الطفل بسهولة ويسر .

٥. الأطر الجغرافية للموضوعات المطروحة في فقرات البرنامج :

جدول (٥)

الأطر الجغرافية للموضوعات المطروحة في برنامج اسمعونا

النسبة	التكرار	الإطار الجغرافي
٣٧,٠٢	١٠	محافظة القاهرة
١١,١٢	٣	محافظة الجيزة
٢٢,٢٢	٦	محافظة القليوبية
١٤,٨١	٤	محافظة البحيرة
١١,١١	٣	محافظة الإسكندرية
٣,٧٠	١	جميع المحافظات
١٠٠	٢٧	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق علي :

- أنه بالنسبة للمنطقة الجغرافية التي غطتها فقرات البرنامج عينة التحليل جاءت في المركز الأول محافظة القاهرة بنسبة ٣٧,٠٢٪، وفي المركز الثاني جاءت محافظة القليوبية بنسبة ٢٢,٢٢٪، وفي المركز الثالث جاءت محافظة البحيرة بنسبة ١٤,٨١٪، وفي المركز الرابع جاءت كلاً من محافظة الإسكندرية ومحافظة الجيزة وذلك بنسبة ١١,١٢٪ لكل منهم، وجاءت جميع المحافظات بنسبة ٣,٧٠٪ في المركز الأخير.
- ركز البرنامج علي تغطية معظم ضواحي ومراكز محافظة القاهرة في فترة التحليل، وإن كان من المفروض أن يغطي جميع المحافظات، فالطفل له حقوقه المتماثلة رغم اختلاف مكان ومحل سكنه.

- قد يرجع تركيز البرنامج علي محافظة القاهرة في التغطية لاعتبارات منها سهولة ويسر التصوير بها ، وكذلك سهولة حضور الأطفال الي الإستديو مما يوفر الوقت والجهد المبذولين لو تم التصوير في محافظة أخرى .

٦. مضمون فقرات الحلقة في البرنامج :

جدول (٦)

مضمون فقرات الحلقات في برنامج اسمعونا

الترتيب	النسبة	التكرار	مضمون الفقرات
٢	٣,٨٤	١	الطعام السليم والتنظيف
٢	٣,٨٤	١	استخدام الإنترنت
٢	٣,٨٤	١	الرعاية الطبية المناسبة
٢	٣,٨٤	١	الزواج في سن مناسب
٢	٣,٨٤	١	الحق في التعليم
٢	٣,٨٤	١	المساواة بين الجنسين
٢	٣,٨٤	١	الحق في الحرية
٢	٣,٨٤	١	الحماية من أضرار المخدرات
٢	٣,٨٤	١	حق أطفال الشوارع في المساعدة والاهتمام
٢	٣,٨٤	١	حق الطفل في الحماية من النزعات الملحة
١	٧,٧٢	٢	الحق في الاهتمام والرعاية
١	٧,٧٢	٢	الحق في عدم مشاهدة العنف
٢	٣,٨٤	١	المواطنة والعصول علي الجنسية
١	٧,٧٢	٢	الحق في إبداء الرأي
٢	٣,٨٤	١	حق الطفل في عدم العمل
٢	٣,٨٤	١	حق الطفل في اللعب
٢	٣,٨٤	١	عدم التعرض للعتان

٢	٣,٨٤	١	حق الطفل المعاق في الحصول علي أجهزة
٢	٣,٨٤	١	حق الطفل المعاق في دمج مع الطفل غير
٢	٣,٨٤	١	حق الطفل في الحياة في بيئة نظيفة
٢	٣,٨٤	١	حق طفل الشارع في تغيير النظرة إليه
٢	٣,٨٤	١	الحق في مشاهدة برامج تليفزيونية مناسبة
٢	٣,٨٤	١	الحق في الحصول علي مياه نظيفة
-	١٠٠	٢٦	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق علي :

- بالنسبة لمضمون الفقرات جاء ترتيبها كالتالي : في الترتيب الأول جاء كلام من (الحق في الاهتمام والرعاية ، الحق في عدم مشاهدة العنف ، الحق في إبداء الرأي) بنسبة ٧,٧٢٪ لكل منهم وفي الترتيب الثاني جاء كلام من (الطعام السليم والنظيف ، استخدام الإنترنت ، الرعاية الطبية المناسبة ، الزواج في سن مناسب ، الحق في التعليم ، المساواة بين الجنسين ، الحق في الحرية ، الحماية من أضرار المخدرات ، حق أطفال الشوارع في المساعدة والاهتمام ، حق الطفل في الحماية من النزعات الملحة ، المواطنة والحصول علي الجنسية ، حق الطفل في عدم العمل ، حق الطفل في اللعب ، عدم التعرض للختان ، حق الطفل المعاق في الحصول علي أجهزة مساعدة ، حق الطفل المعاق في دمج مع الطفل غير المعاق ، حق الطفل في الحياة في بيئة نظيفة ، حق طفل الشارع في تغيير النظرة إليه كمجرم ، الحق في مشاهدة برامج تليفزيونية مناسبة ، الحق في الحصول علي مياه نظيفة) بنسبة ٣,٨٤٪ لكل منهم .
- اهتم البرنامج بعرض معظم حقوق الطفل بين فقراته وذلك كهدف رئيسي لتقديم البرنامج ، وتعريف وتوعية الأطفال بحقوقهم كهدف فرعي للبرنامج .
- يرجع اهتمام البرنامج بعرض الموضوعات السابقة والتي تمثل أغلبية حقوق الطفل ، ذلك لأنها تمثل أغلب حقوق الطفل الواردة بقانون الطفل والإتفاقية الدولية لحقوق الطفل متمثلة في الحقوق الصحية والقانونية والاجتماعية

- والاقتصادية والتعليمية والسياسية وغيرها .

٧. تخصص الضيوف في الحلقات عينه البحث :

جدول (٧)

تخصص الضيوف في برنامج اسمعونا

الترتيب	النسبة	التكرار	تخصص الضيوف
١	٢٠	٩	حقوق طفل
٢	٢٠	٦	منسق برامج ومشاريع خاصة بالطفولة والشباب
٣	١٦,٦٦	٥	طب أطفال
٤	١٠	٢	حقوق إنسان
٤	١٠	٢	إعلام
٥	٦,٦٧	٢	اجتماع
٥	٦,٦٧	٢	حقوق المرأة
-	١٠٠	٢٠	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق علي :

- جاء تخصص حقوق الطفل في الترتيب الأول بالنسبة لتخصصات الضيوف في فقرات الحلقات عينه البحث بنسبة ٢٠% ، في حين أنه جاء في الترتيب الثاني تخصص منسق برامج ومشاريع خاصة بالطفولة والشباب بنسبة ٢٠% ، وفي الترتيب الثالث كان تخصص طب الأطفال بنسبة ١٦,٦٦% ، وفي الترتيب الرابع كان تخصص الإعلام وحقوق الإنسان بنسبة ١٠% لكل منهم .
- ركز البرنامج علي استضافة المتخصصين في حقوق الطفل حتي يكون شرح الحقوق الخاصة بالطفل أكثر إفادة وتوضيح بالنسبة للأطفال المشاهدين ، فهم علي دراية بما يقولون وبما يواجهون.

٨. ماهية حقوق الطفل الواردة بالبرنامج :

جدول رقم (٨)

ماهية حقوق الطفل الواردة في برنامج اسمعونا

الترتيب	النسبة	التكرار	حق الطفل
١	٢٢,٠٧	٦	الحقوق الصحية ^(٢٨)
٢	١٩,٢٢	٥	الحقوق الإجتماعية ^(٢٩)
٣	١٥,٢٨	٤	الحقوق السياسية ^(٣٠)
٤	٧,٦	٢	الحقوق الترفيهية ^(٣١)
٤	٧,٦	٢	حق الطفل المعاق ^(٣٢)
٤	٧,٦	٢	الحقوق الإعلامية ^(٣٣)
٥	٣,٨٤	١	الحقوق التعليمية ^(٣٤)
٥	٣,٨٤	١	الحقوق القانونية ^(٣٥)
-	١٠٠	٢٦	المجموع

تدل بيانات الجدول السابق على :

- بالنسبة لحقوق الطفل المعروضة في فقرات البرنامج عينت البحث جاء ترتيبها كالتالي : في الترتيب الأول جاءت الحقوق الصحية بنسبة ٢٢,٠٧ % ، وفي الترتيب الثاني جاءت الحقوق الإجتماعية بنسبة ١٩,٢٢ % ، واحتلت الحقوق السياسية الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٢٨ % ، وفي الترتيب الرابع جاءت الحقوق الترفيهية والحقوق الإعلامية وحقوق الطفل المعاق بنسبة ٧,٦ % لكل منهم ، وفي الترتيب الخامس جاءت الحقوق القانونية والتعليمية بنسبة ٣,٨٤ % لكل منهم .
- أشار البرنامج لمعظم حقوق الطفل والتي جاءت معظمها بالاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وقانون الطفل ومن هذه الحقوق على سبيل المثال :

١. الحقوق الصحية: حيث أشارت المادة رقم ٧ من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ م: والتي نصت علي "لكل طفل الحق في الحصول علي خدمات الرعاية الصحية والاجتماعية وعلاج الأمراض، وتتخذ الدولة كافة التدابير لضمان تمتع جميع الأطفال بأعلي مستوى ممكن من الصحة". وتقوم الدولة تجاه هذا الدور بتزويد الوالدين والطفل وجميع القطاعات بالمعلومات المتعلقة بصحة الطفل وتغذيته ومبادئ حفظ صحة وسلامة البيئة والوقاية من الحوادث.

٢. الحقوق الاجتماعية: وأشارت إليها المادة ٧ (الفقرة الثانية)، والمادة ٢ من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ م ونصت علي تكفل الدولة أولوية الحفاظ علي حياة الطفل وتنشئته سائلة آمنة بعيدة عن النزعات المسلحة، وعدم تنشئته اجتماعيا تحت أي نوع من أنواع التمييز بين الأطفال بسبب محل الميلاد أو الوالدين أو الإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التقصير أو غير ذلك من أشكال إساءة المعاملة والاستغلال.

٣. الحقوق القانونية: وجاءت بالمادة ١٢٥ من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ م حيث نصت علي "للطفل الحق في المساعدة القانونية، ويجب أن يكون له في مواد الجنايات وفي مواد الجناح المعاقب عليها بالحبس وجوبا محام يدافع عنه في مرحلتي التحقيق والمحكمة، فإذا لم يكن قد اختار محاميا تولت النيابة العامة أو المحكمة ندبه، وذلك طبقا للقواعد المقررة في قانون الإجراءات الجنائية".

٤. الحقوق التعليمية: والتي جاءت بالمادة ٥٤ من قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ م حيث نصت علي "التعليم حق لجميع الأطفال في مدارس الدولة بالمجان"، كما نص المبدأ السابع من إعلان حقوق الطفل التي أصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة علي "للطفل حق في تلقي التعليم، الذي يجب أن يكون مجانيا والزاميا".

- كما عرض البرنامج ضمن بعض حلقاته حق الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة باعتبارهم فئة في المجتمع تحتاج إلي رعاية واهتمام وتوعية بحقوقهم. ونص المبدأ الخامس من إعلان حقوق الطفل علي "يجب أن يحاط الطفل المعوق جسميا أو عقليا أو اجتماعيا بالمعالجة والتربية والعناية الخاصة التي تقتضيها حالته".

ب. نتائج البحث الميدانية :

١. مدى مشاهدة المبحوثين لبرامج القناة الأولى بالتلفزيون المصري:

جدول (٩)

مدى مشاهدة برامج القناة الأولى بالتلفزيون المصري

الدلالة د ح	كا	الإجمالي		مدى المشاهدة
		ك	%	
٠,٠٠١	٩٨,٢٤٠	١٨٤	٤٦	نعم
		١٧٦	٤٤	أحيانا
		٤٠	١٠	لا
		٤٠٠	١٠٠	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩٠٪ من أفراد العينة يشاهدون برامج القناة الأولى بالتلفزيون المصري، ونسبة ١٠٪ منهم لا يشاهدون برامج القناة الأولى بالتلفزيون.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نهى عاطف العبد (٢٠٠٢) (٣٦) حيث جاءت نسبة مشاهدة الأطفال عينة الدراسة لبرامج الأطفال ٩٠٪ في مقابل ١٠٪ لا يشاهدونها .

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى مشاهدة القناة الأولى بالتلفزيون ، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١ ، مما يعني ارتفاع عدد المبحوثين الذين يتابعون برامج القناة الأولى عن عدد المبحوثين الذين لا يتابعونها .

ربما ترجع النسبة العالية لمشاهدة المبحوثين لبرامج القناة الأولى بالتلفزيون المصري للأسباب التالية :

- تنوع مضمون برامج القناة الأولى فيوجد بها الدراما والبرامج المتنوعة والبرامج الدينية وغيرها.

- تبث هذه القناة علي قمر "Nilsat102" بما يضمن نسبة مشاهدتها علي الفضائيات.

٢. أهم البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في التلفزيون المصري:

جدول (١٠)

البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في التلفزيون المصري

الدالة د ح ٢	كا ٢	الاستجابة		البرامج
		ك	%	
٠,٠٠١	٢١٤,٨٤	٢٠٦	٥٧,٢	برامج الأطفال
		٨٠	٢٢,٢	الأفلام
		٤٦	١٢,٨	الأغاني
		٢٨	٧,٨	النشرات
		٣٦٠	١٠٠	جملة من سئلا

يتضح من الجدول السابق أن أهم البرامج التي يفضل أفراد العينة مشاهدتها في القناة الأولى بالتلفزيون المصري برامج الأطفال بنسبة ٥٧,٢%، ثم الأفلام بنسبة ٢٢,٢%، ثم الأغاني بنسبة ١٢,٨%، ثم النشرات بنسبة ٧,٨%.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أهم البرامج التي تفضل مشاهدتها في القناة الأولى، حيث كانت قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١. جاءت نسبة مشاهدة برامج الأطفال عالية لأسباب منها: أن هذه البرامج تهتم بفتة الأطفال ومشاكلهم وحقوقهم وكيانهم في المجتمع، فهي القالب الفني الذي يخاطبهم دون غيرهم.

٣- أهم برامج الأطفال التي يشاهدها المبحوثون في القناة الأولى:

جدول (١١)

برامج الأطفال التي يشاهدها المبحوثين في القناة الأولى

الدالة دح	كا	الاستجابة		برامج الأطفال
		ك	%	
٠,٠٠١	٤٢٣,٢٣	٢٥٨	٧١,٤	اسمعونا
		٦٤	١٧,٨	سينما الأطفال
		٢٢	٦,١	لعبة وبطل
		١٦	٤,٤	طلانح النصر
		٣٦٠	١٠٠	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧١,٤% من أفراد العينة يشاهدون برنامج اسمعونا بالقناة الأولى بالتلفزيون، ونسبة ١٧,٨% منهم يشاهدون برنامج سينما الأطفال، ونسبة ٦,١% منهم يشاهدون برنامج لعبة وبطل، ونسبة ٤,٤% يشاهدون برنامج طلانح النصر.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أهم برامج الأطفال التي تفضل مشاهدتها في القناة الأولى، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

فضل المبحوثين هذا البرنامج لكونه البرنامج الوحيد الذي يعرض حقوقهم، وفي صورة ترفيهية، وكذلك تنوع فقرات هذا البرنامج.

٤. مدى مشاهدة المبحوثين برنامج اسمعونا:

جدول (١٢)

مدى مشاهدة برنامج اسمعونا

الدلالة ٢ح د	كا	الاستجابة		مدى مشاهدة برنامج اسمعونا
		ك	%	
٠,٠٠١	١٤١,٨٧	١٥٢	٤٢,٢	بانتظام
		١٩٢	٥٢,٢	على حسب الظروف
		١٦	٤,٤	لا أشاهده
		٣٦٠	١٠٠	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢,٢% من أفراد العينة يشاهدون برامج اسمعونا بانتظام، ونسبة ٥٢,٢% منهم يشاهدونه أحيانا، ونسبة ٤,٤% منهم لا يشاهدون برنامج اسمعونا.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى مشاهدة برنامج اسمعونا في القناة الأولى، حيث كانت قيمة كا دالة عند مستوى ٠,٠٠١. ترجع نسبة مشاهدة الأطفال لبرامجهم الغير منتظمة لعدم قدرة هذه البرامج على جذب انتباههم باستمرار فيضطرون للإضطلاع على غيره، فالأمر سهل جداً بمجرد ضغطة على زر الريموت.

هـ أهم الفقرات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها في برنامج اسمعونا:

جدول (١٣)

الفقرات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في برنامج اسمعونا

الدالة ح ٥	كا ٢	الاستجابة		أهم الفقرات
		ك	%	
٠,٠٠١	١٥٢,٦١	١٣٦	٣٩,٥	اللعبة
		٦٨	١٩,٨	الدراما
		٥٠	١٤,٥	الحوار مع الضيوف
		٣٦	١٠,٥	نشرة الأخبار
		٢٤	٩,٩	المشاركة بالهوايات
		٢٠	٥,٨	القلم الرصاص
		٣٤٤	١٠٠	جملة من سنلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٩,٥% من أفراد العينة يشاهدون فقرات اللعبة في برنامج اسمعونا بالقناة الأولى بالتلفزيون، ونسبة ١٩,٨% منهم يشاهدون فقرة الدراما، ونسبة ١٤,٥% منهم يشاهدون فقرة الحوار مع الضيوف، ونسبة ١٠,٥% يشاهدون نشرة الأخبار، ونسبة ٩,٩% منهم يشاهدون فقرة المشاركة بالهوايات، ونسبة ٥,٨% منهم يشاهدون فقرة القلم التسجيلي.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أهم الفقرات التي يفضلون مشاهدتها ببرامج الأطفال في القناة الأولى، حيث كانت قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

ويرجع تفضيل المبحوثين لفقرة اللعبة في برنامج اسمعونا لأنهم يشعرون وكأنهم يشاركون الأطفال الذين يقومون بأداء اللعبة في البرنامج، فيندمجون مع هذه الفقرة في البرنامج.

٦- أهم الحقوق الخاصة بالطفل التي يعرضها برنامج اسمعونا من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٤)

الحقوق الخاصة بالطفل التي يعرضها برنامج اسمعونا

الدلالة ح ١	ك ٢	الاستجابة ن=٢٤٤		أهم الحقوق الخاصة بالطفل من وجهة نظر المبحوثين
		ك	%	
٠,٠١	٩,١١٦	٥٨,١	٢٠٠	الحقوق الترفيهية
٠,٠١	٩,١١٦	٥٨,١	٢٠٠	حقوق تعليمية
٠,٠٠١	٥٢,٧٦٧	٢٠,٢	١٠٤	حقوق بيئية
٠,٠٠١	٥٢,٧٦٧	٢٠,٢	١٠٤	حقوق صحية
٠,٠٠١	٨٢,٠٤٧	٢٥,٦	٨٨	حقوق سياسية
٠,٠٠١	٩٨,٤١٩	٢٢,٢	٨٠	حقوق قانونية
٠,٠٠١	١١٦,٩١	٢٠,٩	٧٢	حقوق اجتماعية
٠,٠٠١	٢٠٢,٦١	١١,٦	٤٠	حقوق طبية

يتضح من الجدول السابق أن أهم الحقوق الخاصة بالطفل التي عرضها برنامج

اسمعونا من وجهة نظر الأطفال جاءت على النحو التالي :

- الحقوق الترفيهية أي الحق في اللعب بنسبة ٥٨,١ %.
- الحقوق التعليمية أي الحق في التعليم بنسبة ٥٨,١ %.
- الحقوق البيئية أي الحق في بيئة نظيفة بنسبة ٢٠,٢ %.
- الحقوق الصحية أي الحق في الحماية من أضرار المخدرات والحق في الحصول على الطعام السليم والحق في الحصول على مياه نظيفة بنسبة ٢٠,٢ %.
- الحقوق السياسية أي الحق في الحماية من النزاعات المسلحة بنسبة ٢٥,٦ %.

- الحقوق القانونية أي الحق في المواطنة والحصول على الجنسية بنسبة ٢٢,٢٪.
- الحقوق الاجتماعية أي حق طفل الشارع في تغير النظرة إليه كمجرم ، حق طفل الشارع في المساعدة والاهتمام، الزواج في سن مناسب، الحق في اللعب بنسبة ٢٠,٩٪.

- الحقوق الطبية أي حق الطفل المعاق في الحصول على أجهزة مساعدة والحق في الحصول على الرعاية الطبية المناسبة، والحق في عدم التعرض للغتان بنسبة ١١,٦٪.
- ويتضح كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستجابات الفعلية وبين الاستجابات المتوقعة في أهم الحقوق الخاصة بالطفل التي يعرضها برنامج اسمعونا، حيث كان قيمة كفاية عند مستوى ٠,٠١ ومستوى ٠,٠٠١.

هذه النتيجة تعكس دلالة هامة وهي ذكر الأطفال المشاهدين للبرنامج حقوق الطفل - التعليمية والصحية والسياسية والقانونية وغيرها - ، والتي تعكس مدى مشاهدتهم للبرنامج للحصول على المعلومات الخاصة بحقوقهم ، والتعرف عليها .

٧- المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في التعرف على حقوق الطفل بوجه عام:

جدول (١٥)

المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين في التعرف على حقوق الطفل بوجه عام

الدلالة ح ٥	كفاية	الاستجابة		المصادر
		ك	٪	
٠,٠٠١	٢٤٢,٠٥	١٢٢	٢٨,٤	الأسرة
		١٠٦	٢٠,٨	التلفزيون
		٦٢	١٨	المدرسة
		٣٢	٩,٢	الأصدقاء
		٦	١,٧	الإذاعة
		٦	١,٧	الصحف
		٣٤٤	١٠٠	جملة من سئلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٨,٤% من أفراد العينة يعتمدون على الأسرة كمصدر للتعرف على حقوق الطفل بوجه عام، ونسبة ٢٠,٨% من أفراد العينة يعتمدون على التلفزيون كمصدر للتعرف على حقوق الطفل بوجه عام، ونسبة ١٨% من أفراد العينة يعتمدون على المدرسة كمصدر للتعرف على حقوق الطفل بوجه عام، نسبة ٩,٣% من أفراد العينة يعتمدون على الأصدقاء كمصدر للتعرف على حقوق الطفل بوجه عام، نسبة ١,٧% من أفراد العينة يعتمدون على الإذاعة كمصدر للتعرف على حقوق الطفل بوجه عام، نسبة ١,٧% من أفراد العينة يعتمدون على الصحف كمصدر للتعرف على حقوق الطفل بوجه عام.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في المصادر التي تعتمد عليها في التعرف على حقوق الطفل بوجه عام، حيث كانت قيمة كاي ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

تعتبر الأسرة المصدر الأول في ممارسة حقوق الطفل لذا فهو يكتسب حقوقه منها ولهذا جاء تفضيل للبحوث لها في المقام الأول، واحتل التلفزيون المركز الثاني بعد الأسرة فهو البديل لها.

٨- ماذا تعني حقوق الطفل بوجه عام لدى المبحوثين :

جدول (١٦)

معنى حقوق الطفل بوجه عام من منظور فهم المبحوثين لها

الدالة د ح	ككا	الاستجابة		ماذا تعني حقوق الطفل بوجه عام
		ك	ز	
٠,٠٠١	٨٢,٠٤٧	١٤٦	٤٢,٤	الحصول في حقه في التعليم
		٩١	٢٦,٥	الحصول في حقه في إبداء الرأي
		٨٠	٢٢,٢	الحصول في الحق في المعرفة
		٢٧	٧,٨	الحصول على الحقوق الطبية أو الصحية
		٢٤٤	١٠٠	جملة من سئلا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢,٤% من أفراد العينة يرون أن حقوق الطفل بوجه عام تعني الحصول على حقه في التعليم، ونسبة ٢٦,٥% منهم يرون أن حقوق الطفل بوجه عام تعني الحصول على حقه في إبداء الرأي، و نسبة ٢٢,٢% منهم يرون أن حقوق الطفل بوجه عام تعني الحصول على حقه في المعرفة، ونسبة ٧,٨% منهم يرون أن حقوق الطفل بوجه عام تعني الحصول على الحقوق الطبية.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في ماذا تعني

حقوق الطفل بوجه عام، حيث كانت قيمة ككا دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

ركز الأطفال في تعريفهم لحقوق الطفل على المعنى التربوي أو التعليمي منه لأنهم في هذه المرحلة العمرية لا يحيط بهم غير مجتمع المدرسة فيقضون بها أغلبية وقتهم ولذلك تكون هي بديل البيت يمارسوا من خلالها كل أنواع الحقوق الخاصة بهم والتي اكتسبوها من التلفزيون وكذلك برامج الأطفال.

٩- مدى استفادة المبحوثين من مشاهدة برنامج اسمعونا:

جدول (١٧)

مدى الاستفادة من مشاهدة برنامج اسمعونا

الدلالة ح ٢	كا ٢	الاستجابة		مدى الاستفادة
		ك	%	
٠,٠٠١	١٦٢,٩١٢	٢٢٥	٦٥,٤	بدرجة كبيرة
		٧٤	٢١,٥	إلى حد ما
		٤٥	١٣,١	لا يستفيد
		٢٤٤	١٠٠	جملة من سلوا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٦,٩% من أفراد العينة استفادوا من مشاهدة برنامج اسمعونا، ونسبة ١٣,١% منهم لم يستفيدوا من مشاهدة برنامج اسمعونا بالقناة الأولى.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في مدى الاستفادة من مشاهدة برنامج اسمعونا بالقناة الأولى، حيث كانت قيمة كا ٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

تتمثل استفادة الأطفال من البرنامج في الترفيه والحصول علي المعلومات والتعرف علي حقوقهم وكذلك المشاركة في فقرات البرنامج. لذلك جاءت نسبة استفادة الأطفال للمشاهدين للبرنامج عالية.

١٠- أوجه الاستفادة المبحوثين من مشاهدة برنامج اسمعونا:

جدول (١٨)

الاستفادة من مشاهدة برنامج اسمعونا

الدلالة ح ٢	ك٢	الاستجابة		أوجه الاستفادة
		ك	%	
٠,٠٠١	١٧,٩٥٢	١٤٨	٤٢	الترفيه
		١١٤	٢٢,٦	تنمية المهارات
		٨٤	٢٤,٤	الحصول على معلومات
		٢٤٤	١٠٠	جملة من سئلا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٢% من أفراد العينة استفادوا من مشاهدة برنامج اسمعونا في الترفيه، ونسبة ٢٢,٦% منهم استفادوا من مشاهدة برنامج اسمعونا بالقناة الأولى في تنمية المهارات، ونسبة ٢٤,٤% منهم استفادوا من مشاهدة برنامج اسمعونا بالقناة الأولى في الحصول على المعلومات.

ويتضح وجود فروق بين الاستجابة الفعلية والاستجابة المتوقعة في أوجه الاستفادة من مشاهدة برنامج اسمعونا بالقناة الأولى، حيث كانت قيمة ك٢ دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

يمثل الترفيه أهم استفادة الأطفال لان البرنامج عبارة عن فقرات متنوعة ترفيهية تحمل في طياتها حقوق الطفل فتقدمها للطفل في صورة بسيطة سهلة في شكل ترفيهي أيضا - لعبة، عمل درامي بسيط، وغيرها من الفقرات -

النتائج العامة للبحث:

جاءت نتائج البحث في مجملها لتؤكد على العلاقة بين ما يقدمه برامج التلفزيون (برنامج اسمعونا عينة بحثية)، وبين معرفة الطفل بحقوقه وكذلك دور هذه البرامج في التوعية بحقوقهم. ويتضح ذلك في النتائج الفرعية التالية:

(أ) نتائج تحليل مضمون برنامج اسمعونا :

- جاء قالب الحوار بين المذيعين في الإستديو كقالب فني في الترتيب الأول كان حيث جاء بنسبة ٤٥,٥٤% ، وتلاه في الترتيب الثاني حوار الضيف داخل الإستديو بنسبة ٦,٩٢% .
- جاء نسبة الإناث أعلى من الذكور بالنسبة نوع الضيوف في الفقرة من مقدمي البرنامج الدائمين والأطفال المشاركين من الخارج وان كانت متقاربة نسبيا .
- اهتم برنامج اسمعونا بالقالب الدرامي حيث جاء بأعلى مدى زمني ٦٦ دقيقة و٣٣ ثانية ، وفي الترتيب الثاني كان حوار مع الضيف داخل الإستديو بمدى زمني ٦٤ دقيقة و٤٢ ثانية .
- اهتم برنامج اسمعونا بعرض كافة حقوق الطفل خلال مضمون حلقاته فهو يخصص لكل حلقة مضمون حق معين من حقوق الأطفال ليعالجه ويعرف الأطفال من خلال القوالب الفنية المختلفة هذا الحق ، ففي الترتيب الأول جاءت الحقوق الصحية بنسبة ٢٢,٠٧% ، وفي الترتيب الثاني جاءت الحقوق الإجتماعية بنسبة ١٩,٢٢% ، واحتلت الحقوق السياسية الترتيب الثالث بنسبة ١٥,٢٨% ، وفي الترتيب الرابع جاءت الحقوق الترفيهية والحقوق الإعلامية وحقوق الطفل المعاق بنسبة ٧,٦% لكل منهم ، وفي الترتيب الخامس جاءت الحقوق القانونية والحقوق التعليمية بنسبة ٢,٨٤% لكل منهم .
- أما علي صعيد التخصصات التي استضافها البرنامج ، عكست مده اهتمام البرنامج بقضايا وحقوق الطفل ، حيث جاء تخصص حقوق الطفل في الترتيب الأول بالنسبة للتخصصات الأخرى بنسبة ٢٠% ، في حين أنه جاء في الترتيب الثاني تخصص منسق برامج ومشاريع خاصة بالطفولة والشباب بنسبة ٢٠% .

(ب) نتائج البحث الميدانية :

- جاءت أهم البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في القناة الأولى بالتليفزيون المصري برامج الأطفال بنسبة ٥٧,٢% ، ثم الأفلام بنسبة ٢٢,٢% ، ثم الأغاني بنسبة ١٢,٨% ، ثم النشرات بنسبة ٧,٨% .

- يشاهد نسبة ٧١,٤٪ من المبحوثين برنامج اسمعونا بالقناة الأولى بالتلفزيون، ونسبة ١٧,٨٪ منهم يشاهدون برنامج سينما الأطفال، ونسبة ٦,١٪ منهم يشاهدون برنامج لعبة ويطل، ونسبة ٤,٤٪ يشاهدون برنامج طلائع النصر.
- يفضل نسبة ٢٩,٥٪ من المبحوثين فقرة اللعبة في برنامج اسمعونا بالقناة الأولى بالتلفزيون، ونسبة ١٩,٨٪ منهم يفضلون فقرة الدراما.
- من أهم الحقوق الخاصة بالطفل التي عرضها برنامج اسمعونا من وجهة نظر الأطفال جاءت علي النحو التالي :
 - الحقوق الترفيهية أي الحق في اللعب بنسبة ٥٨,١٪.
 - الحقوق التعليمية أي الحق في التعليم بنسبة ٥٨,١٪.
 - الحقوق البيئية أي الحق في بيئة نظيفة بنسبة ٣٠,٢٪.
 - الحقوق الصحية أي الحق في الحماية من أضرار المخدرات والحق في الحصول على الطعام السليم والحق في الحصول على مياه نظيفة بنسبة ٢٠,٢٪.
 - الحقوق السياسية أي الحق في الحماية من النزاعات المسلحة بنسبة ٢٥,٦٪.
 - الحقوق القانونية أي الحق في المواطنة والحصول على الجنسية بنسبة ٢٢,٢٪.
 - الحقوق الاجتماعية أي حق طفل الشارع في تغيير النظرة إليه كمجرم ، حق طفل الشارع في المساعدة والاهتمام، الزواج في سن مناسب، الحق في اللعب بنسبة ٢٠,٩٪.
 - الحقوق الطبية أي حق الطفل المعاق في الحصول على أجهزة مساعدة والحق في الحصول على الرعاية الطبية المناسبة، والحق في عدم التعرض للفتان بنسبة ١١,٦٪.
- جاءت الأسرة أهم مصادر تعرف المبحوثين علي حقوقهم تلاها التلفزيون ، حيث نسبة ٢٨,٤٪ منهم يعتمدون على الأسرة كمصدر للتعرف على حقوقهم ،

ونسبة ٢٠,٨٪ من أفراد العينة يعتمدون على التليفزيون كمصدر للتعرف على حقوقهم .

- جاءت نسبة ٤٢,٤٪ من المبحوثين يرون أن حقوق الطفل بوجه عام تعني الحصول على حقه في التعليم، ونسبة ٣٦,٥٪ منهم يرون أن حقوق الطفل بوجه عام تعني الحصول على حقه في إبداء الرأي، و نسبة ٢٢,٢٪ منهم يرون أن حقوق الطفل بوجه عام تعني الحصول على حقه في المعرفة، ونسبة ٧,٨٪ منهم يرون أن حقوق الطفل بوجه عام تعني الحصول على الحقوق الطبيعية.
- وجاءت أوجه استفادة المبحوثين من البرنامج (اسمعونا) في الترفيه بنسبة ٤٣٪ ، ونسبة ٢٢,٦٪ منهم استفادوا في تنمية المهارات، ونسبة ٢٤,٤٪ منهم استفادوا في الحصول على المعلومات .

ربط نتائج تحليل المضمون بنتائج البحث الميدانية :

اتضح من تحليل مضمون برنامج -اسمعونا- تناوله العديد من حقوق الأطفال ومنها الصحية والاجتماعية والسياسية والقانونية ، وذلك من خلال العديد من القوالب الفنية المختلفة (الحوار واللعبة والدراما وغيرها من القوالب المحببة إلي الأطفال ، وذلك بهدف تعريف وتوعية الأطفال بهذه الحقوق ، وأسفرت نتائج صحيفة استقصاء الأطفال إلي ارتفاع معدل مشاهدتهم لهذا البرنامج (اسمعونا) ، وجاء التليفزيون كأهم المصادر التي يعتمد عليها الأطفال عينة البحث في الحصول على المعلومات الخاصة بحقوقهم وذلك ما يوفر قدرا كبيرا من تعرض الأطفال عينة البحث لهذه الحقوق التي قدمها البرنامج -اسمعونا- وهو ما انعكس عليهم في معرفتهم وتوعيتهم بهذه الحقوق .

وبهذا عكست النتائج استفادة الأطفال من مشاهدتهم لهذا البرنامج وهو ما يؤكد دور برنامج -اسمعونا- في امداد الأطفال بالمعلومات حول حقوق الطفل وبالتالي توعيتهم بهذه الحقوق .

التوصيات :

- التوسع في تقديم برامج الأطفال الخاصة بتوعية الأطفال بحقوقهم .
- تحقيق مبدأ التوازن في عرض حقوق الأطفال العاديين وذويهم من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، باعتبار أن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حقوقهم أيضا .
- ضرورة تحقيق التوازن في تناول برامج الأطفال لحقوق الطفل دون التركيز على حق معين وتناول جميع الحقوق وتعريف الأطفال بها .

ما يثيره البحث من بحوث مستقبلية :

- معالجة برامج الأطفال بالمقدمة بالقنوات الفضائية العربية لمفهوم الاختلاط بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .
- دوافع تعرض الأطفال لبرامج الأطفال المقدمة بالقنوات الفضائية المصرية والإشباع المتحققة منها .
- القيم والمعلومات التي تقدمها البرامج المقدمة للأطفال في التلفزيون .
- صورة الطفل المصري في البرامج المقدمة للأطفال في التلفزيون المصري .
- علاقة مشاهدة برامج الأطفال بالجانب المعرفي والاجتماعي للأطفال .
- دور برامج الأطفال المقدمة بالقنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات قضايا الطفولة .
- دور برامج الأطفال المقدمة بالقنوات الفضائية المصرية في تنشئة الأطفال سياسيا .

مراجع البحث :

١. محمد معوض . دراسات في إعلام الطفل ، الجزء الثاني ، (الكويت : دن ، ١٩٩٨) ، ص ٥١ .
٢. سيد محمد بن . حقوق الإنسان بين النظرية والتطبيق في مجال استراتيجيات حماية الطفولة ، (القاهرة : أكاديمية مبارك للأمن ، ٢٠٠٥) ص ٢٢ .
٣. سوسن عبدالحميد رسلان . الإعلام وحقوق الطفل ، مجلة الثري السورية .
- متاح : <http://www.thara-sy.com/thara/modules/news/article.php?storyid=75> بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٢٠
٤. الأهرام العربي . برامج الأطفال تاهت في خطة التطوير ، العدد ٦٢٥ ، السبت ٢٠٠٧/٥/٢٢ متاح : <http://arabi.ahram.org.eg/arabi/Ahram/2009/5/23/SUMR9.HTM> .
٥. للرجع السابق .
٦. متاح : <http://www.mawaly.com/news/10962/1.html> . بتاريخ ٢٠٠٧/٤/٥ .
٧. عاصف عدلي العبد . دور التلفزيون في إمداد الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال دراسة تحليلية وميدانية . رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٨٤) .
- ٨ Sweet divid, Singh-Ram: " Television viewing and parental guidance" Education consumer guide, no10, Office of Educational Research and Improvement, Washington. 1994.
٩. سحر الشوريجي . مدي مراعاة برامج الأطفال بالتلفزيون المصري للجانب المعرفي والاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٨) .
١٠. سوزان عبدالجواد حامد . برامج الأطفال في التلفزيون المصري المقدمة علي القناة الأولى . رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٨) .
١١. محمد محمد عبده بكير . المهارات الاجتماعية كما تعكسها برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون للأطفال من سن (٩-٦) سنوات . رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ١٩٩٨) .
- ١٢ Winston, f. and other. "Actions without consequences related messages in children's programs" In, first search. @oclc.Org.
١٣. منال عبده محمد منصور . القيم التي تعكسها برامج الأطفال في التلفزيون المعلي : دراسة مسحية للقناة الرابعة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٢) .
١٤. نهى عاصف العبد . علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٢) .
١٥. صالح السيد عراقي . استخدامات الطفل المصري لبرامج الأطفال التلفزيونية والإشباع المتحققة منها ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٤) .

- ١٦- هدي حسين أحمد عبدالمالك : برامج الأطفال بالتليفزيون المصري وعلاقتها بإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات العقلية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٥) .
- ١٧- زهراء السعيد السيد ناصر : برامج التليفزيون وثقافة الطفل المصري ، رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الآداب ، ٢٠٠٦) .
- ١٨- ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري : القيم المتضمنة في برامج الاطفال في قناة النيل للأسرة والطفل : دراسة تحليلية - رسالة ماجستير ، غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠٠٧) .
- ١٩- محمود حسن اسماعيل : حقوق الطفل الإتصالية في الدول المتقدمة والنامية ، بحث مقدم للجنة الدائمة للترقيات ، ١٩٩٨ .
- ٢٠- ليلى حسين محمد السيد : حق الطفل في الإتصال كما تعكسه برامج الأطفال في التليفزيون المصري ، أعمال المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية الإعلام ، عن الإعلام وحقوق الإنسان العربي ، الجزء الأول (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١ مايو) ص ٦٣-١٩ .
- مرفت محمد كامل الطرابيشي : مجالات الأطفال ودورها في دعم الحقوق الإتصالية للطفل المصري : دراسة تحليلية وميدانية بالتطبيق علي مجلة علاء الدين ، أعمال المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية الإعلام ، عن الإعلام وحقوق الإنسان العربي ، الجزء الأول (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١ مايو) ص ٢١٠-٢٥٤ .
- 22 Von-fealties,- Cecilia,Bucht,- Catharina" Outlooks on children and Media : child Rights, Media Trends, Media Research, Media literacy, child participation, declarations . children and Media Violence yearbook,2001",United Nations Educational,Scientific,and Cultural organization, Goteborg (Sweden).International clearinghouse on children and violence on the screen, Nordic documentation center for Mass communication research, Arches (Denmark) .
- 22Thomlision,R Paul." Are the kids all right?" psyceritiques.vol,50(1) 2005,no pagination specified, us : American psychological Association.
- 24 Leidman,Mary Beth." Childs right to be entertained", online submission, opinion-papers, Reports- Evaluative,2006, Accession Number: ED502069,No.of refernces:9 .
- ٢٥- محمد شكري محمد . النظرية العامة للحق ، (القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٩٦) ص ٢٨ .
- ٢٦- قام بتحكيم صحيفتي الاستقصاء وتحليل المضمون السادة ،
- أ.د / اعتماد خلف معبد . أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
 - أ.د / أمال الغزاوي . أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب ، جامعة الزقازيق .
 - أ.د / سلوي امام . أستاذ الإعلام بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
 - أ.د / فؤادة هنية . أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية والاجتماعية بمعهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس
 - أ.د / محمد رضا . أستاذ الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .

- أ.د / محمد معوض . أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال ووكيل معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- أ.د / محمود حسن إسماعيل . أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- ٢٧- ساعد الباحث في ثبات تحليل المضمون : ممدوح عبد الله محمد عبدا للطفيلف ، ماجستير في الإعلام وثقافة الأطفال ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

- ٢٨- حق الطفل في الطعام السليم والنظيف
 حق الطفل في رعاية طبية مناسبة
 الحق في الحماية من أضرار المخدرات
 حق الطفل في الإهتمام والرعاية
 الحق في الحصول علي مياه نظيفة
 حق الطفل في الحياة في بيئة نظيفة
 ٢٩- حق الطفل في الزواج في سن مناسب
 حق أطفال الشوارع في المساعدة والإهتمام
 حق الطفل في عدم العمل
 حق طفل الشارع في تغيير النظرة إليه كمجرم
 حق الطفلة في عدم التعرض للختان
 ٣٠- الحق في إبداء الرأي
 حق الطفل في الحماية من النزعات الملحة
 الحق في المواطنة والحصول علي الجنسية
 الحق في الحرية
 ٣١- حق الطفل في اللعب والترفيه
 ٣٢- حق الطفل المعاق في الحصول علي أجهزة مساعدة
 حق الطفل المعاق في دمج مع الطفل غير المعاق
 ٣٣- حق الطفل في استخدام الإنترنت
 الحق في عدم مشاهدة العنف
 الحق في مشاهدة برامج تليفزيونية مناسبة
 ٣٤- حق الطفل في التعليم
 ٣٥- الحق في المساواة بين الجنسين
 ٣٦- نهى عاطف العبد مرجع سابق ، ص ٢٤٥